اي عشرين ام ثلثين ام غير ذلك ويكيف عن الحال وبايان عن
الزمان المستقبل وتستعمل في موضع التفخيم نحو ايان
يوم الدين ومتى عن الزمان ماضيا كان او مستقبلا
وانى تستعمل تارة بمعنى كيف وتجب ان يكون
بعدها فعل نحو فاتوا حرثكم انى شئتم اي على
اي حالة ومن اي شق اردتم وتارة بمعنى من اين
نحو انى لك هذا اي من اين لك هذا وقوله **وهي وهما**
اي والهمزة يطلب بها التصديق تارة والتصور
اخرى فالتصديق كقولك اقام زيد وازيد
قايم فانت تطلب ايقاع النسبة اما ايجابا او
سلبا والتصور كقولك ادبس في الاناء
ام عسل فانت تعلم ان في الاناء شيئا
وتريد تعيينه والمسؤول عنها بها ما يليها
كالفعل اذا كان الشك فيه نحو اضربت
زيدا والفاعل كذلك نحو اانت ضربت والمفعول
ايضا كذلك نحو ازيدا ضربته وكذلك ساير
المتعلقات نحو في الدار صليت وايوم الجمعة
سرت واتاديبا ضربت وراكبا جيت
ونحو ذلك ثم ان هذه الادوات تستعمل
كثيرا في غير الاستفهام منها ما ذكره المصنف
بقوله **وقد تكون للاستبطاء** كقوله
تعالى متى نصر الله **ومنها التقرير** يقال
بمعنى التحقيق والتثبيت ويقال بمعنى حمل المخاطب

على

على الاقرار بما يعرفه والجايه اليه وهو الذي قصده
المصنف بشرط ان يلي الهمزة ما حمل المخاطب
على الاقرار به كما مر في الاستفهام الحقيقي
تقول اضربت زيدا اذا اردت ان تحمله على
الاقرار بالفعل وانت ضربت في تقريره
بالفاعل وازيدا ضربت في تقريره بالمفعول
ومنها مجردا اي غير ما ذكر **تكون** ادوات
الاستفهام وتحمله المطولات وقوله **والتحقير** نحو من هذا
استحقارا بشانه مع انك تعرفه وهذا داخل
في الغير لكن ذكره تكملة للبيت الثالث من انواع
الطلب **الامر** عرفه المص بانه **هو طلب الاستعلا** وعرفه
القوم بانه طلب فعل غير كف على جهة الاستعلا فخرج بذلك
واحترز بغير كف عن النهي وقوله على جهة الاستعلا
اي على طريق طلب العلو احترز به عن الدعاء والالتماس
قال السعد وفيه نظر لانه يخرج عنه نحو اكفف عن القتل
قال بعضهم ويمكن ان يجاب بان المراد غير كف عن
الفعل الذي اشتق منه صيغة الامر وصيغه ثلاثة
الاولى المقرونة باللام الجازمة نحو ليحضر زيد الثانية
ما يصح ان يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب
بحذف حرف المضارعة اكرم عمرو والثالثة اسم
دال على طلب الفعل وهو عند النحاة من اسماء
الافعال نحو صه وقوله **وقد للانواع يكون جاء** يعني
ان صيغة الامر قد تستعمل لغير حقيقة مما يناسب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)